

بحار الأنوار

[87] فتجلو العمى عنا فيصبح مسفرا * لنا الحق من بعد الرخا مسفر اللوا وتجلو بنور
ا □ عنا ووحيه * عمى الشرك حتى يذهب الشك والعمى تطاول ليلى أننى لا أرى له * شبها ولم
يدرك له الخلق منتهى وفي كل وقت للصلاة يهيجه * بلال ويدعو باسمه كل من دعا يذكرني رؤيا
الرسول بدعوة * ينوه فيها باسمه كل من دعا فولى أبا بكر إمام صلاتنا * وكان الرضا منا
له حين يجتبي أبى الصبر إلا أن يقوم مقامه * وخاف بأن يقلب الصبر والعنا (1) وقوله عليه
السلام يرثيه صلى ا □ عليه وآله (2): ألا طرق الناعي بليل فراعني * وأرقني لما استهل
مناديا فقلت له لما رأيت الذي أتى * أغير رسول ا □ إذ كنت ناعيا فحقق ما أشفقت منه ولم
يبل * وكان خليلي عزنا وجماليا فوا □ ما أنساك أحمد ما مشت * بى العيس في أرض تجاوزن
واديًا وكنت متى أهبط من الأرض تلة * أرى أثرا منه جديدا وعافيا شديد جري الصدر نهد
مصدر * هو الموت معذور عليه وعاديا ومما نقل عنه عليه السلام قوله - وقيل هما لغيره - :
زعم المنجم والطبيب كلاهما * أن لا معاد فقلت ذاك إليكما إن صح قولكما فليست بخاسر * أو
صح قولى فالوبال عليكما ومما نقل عنه عليه السلام قوله: ولي فرس للخير بالخير ملجم *
ولي فرس للشر بالشر مسرج فمن رام تقويمى فإني مقوم * ومن رام تعويجي فإني معوج ومما
نقل عنه عليه السلام قوله: ولو أنى اطعت حملت قومي * على ركن اليمامة والشأم
(1) كذا، وما أدري من أي كتاب نقلها هنا من
نقلها مع لحن الالفاظ وتكرارها و ما دس فيها من زيادة بعض الابيات. (2) مطالب السؤل ص
(*) 62.